

اليقين

[20] (إن هذا هو المنهج الثاني من كتابي المسمى بعقبات الأنوار في اثبات الأئمة الاطهار عليهم السلام الذي نقصت فيه على الباب السابع من التحفة العزيزية وبالغت في الذب عن دمار الطريقة الحقّة العلمية) (25). وقال في أول كتابه استقصاء الافحام: (الحمد لله الذي سددنا لاصابة خصل السبق في استقصاء افحام المعاندين الحائدين عن الدين المجترحين ذلا وخسارا، ووفقنا لحيازة قصب الشف في نقض منتهى كلام المخالفين الزائغين عن الحق واليقين المقترفين قماءة وصغارا، وصيرنا نستأصل شأفة الماردين بارهاف شبي الحجج والبراهين اللامعة انوارا ونلحب المنهج الابلج ونزهق الباطل اللجلج الجالب على المبطلين خزيا وبوارا وننضر غصون عساليح الحق الابهج وننكس هوادي الخائضين في ديماس العصب الاسمع الاعوج المورث اياهم خسفا وشنارا ونؤيد بالبيان الفصيح الحق الصريح ونصير هفواء الناكبين كرماد اشتدت به الريح ونرجو بذلك امنا وقرارا). وقال الشيخ محمد حسن المظفر في كتابه (دلائل الصدق) الذي صنّفه جوابا عن ابطال الباطل الذي صنّفه فضل بن روزبهان: (وبعد فاني لما سعدت بالنظر الى كتاب (نهج الحق وكشف الصدق)... وقد رد عليه فاضل الأشاعرة.... الفضل بن روزبهان، وأجاب عنه سيدنا الشريف الحاوي لمرتبة السعادة والعلم والشهادة، السيد نور الله الحسيني، فجاء وافيا شافيا... لكنني احببت أن اقتدي به واصنف غيره عسى أن أفوز مثله بالأجر والشهادة) (26).

_____ (25) عقبات الأنوار: ج 1 ص 2. (26) دلائل

الصدق: ج 1 ص 3. _____